

دور التكنولوجيا المالية في تمويل الشركات الناشئة مع الإشارة لحالتي الجزائر وفرنسا
The role of fintech in financing startups with reference to the cases of Algeria and France

محمد قوجيل جامعة قاصدي مرباح ورقلة -الجزائر- Med.goudjil@gmail.com	* بكير حمي مخبر بحث التمويل مالية الأسواق ومالية المؤسسة جامعة قاصدي مرباح ورقلة -الجزائر- bakirhami7@gmail.com
--	---

تاريخ النشر: 2024/12/ 18

تاريخ القبول: 2024/12/ 02

تاريخ الاستلام: 2024/10/ 13

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم التكنولوجيا المالية وأهميتها، مع التركيز على منصات التمويل مثل التمويل الجماعي والديون والأسهم، وكيف يمكن للمؤسسات الناشئة الاستفادة منها. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والكمي لجمع البيانات حول تأثير التكنولوجيا المالية على تمويل الشركات الناشئة في الجزائر وقد توصلت الدراسة إلى أن التكنولوجيا المالية تسهم في تسهيل الحصول على التمويل بطرق مبتكرة، مما يتيح فرصاً أكثر مرونة للشركات الناشئة كما تساعد في تقليل التكاليف المرتبطة بالتمويل والإدارة المالية، مثل استخدام تقنيات البلوك تشين كما أنها توفر فرصاً جديدة لتقديم خدمات مالية مبتكرة، مثل البنوك الرقمية والمحافظ الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: التمويل الجماعي، الشركات الناشئة، منصات التمويل الجماعي، التكنولوجيا المالية.

تصنيف JEL: G21; O14; N25; O33

Abstract : This study aims to clarify the concept and importance of fintech, focusing on funding platforms such as crowdfunding, debt and equity, and how startups can benefit from it. The study relied on a descriptive, analytical and quantitative approach to collect data on the impact of financial technology on financing startups in Algeria, and the study found that financial technology contributes to facilitating access to funding in innovative ways, which opens up more flexible opportunities for startups and helps reduce costs associated with financing and financial management, such as the use of blockchain technologies, and it also provides new opportunities to provide innovative financial services, such as digital banks and e-wallets.

Keywords: crowdfunding, startups, crowdfunding platforms, fintech..

JEL classification codes: G21 ; O14; N25; O33

مقدمة:

شهدت التكنولوجيا المالية (Fintech) تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة، وأصبحت تلعب دوراً محورياً في دعم وتمويل الشركات الناشئة حول العالم. الجزائر ليست استثناءً من هذا التوجه، حيث بدأت التكنولوجيا المالية تأخذ مكانها في النظام المالي والاقتصادي، وتُعتبر التكنولوجيا المالية من العناصر الأساسية التي تُحدد مستقبل التمويل على مستوى العالم، حيث تلعب دوراً حيوياً في تحسين كفاءة الخدمات المالية وتوسيع نطاق الوصول إليها. ومن بين التطبيقات البارزة في هذا المجال، تبرز منصات التمويل كأداة مبتكرة تتيح للمؤسسات الناشئة الحصول على التمويل الضروري لتطوير مشاريعها. يُعد هذا الاتجاه حديثاً نسبياً في الجزائر، حيث تواجه المؤسسات الناشئة تحديات كبيرة في الحصول على التمويل التقليدي من البنوك والمؤسسات المالية.

تتنوع أشكال منصات التمويل، بدءاً من التمويل الجماعي وصولاً إلى التمويل من خلال المستثمرين الملائكيين، مما يوفر خيارات مرنة تتناسب مع احتياجات رواد الأعمال. تشير الدراسات إلى أن هذه المنصات لا تقتصر فقط على توفير التمويل، بل تعزز أيضاً من روح الابتكار وتزيد من قدرة المؤسسات الناشئة على المنافسة في السوق.

في هذا الإطار نتناول في هذه المقالة الضوء على دور التكنولوجيا المالية ومنصات التمويل في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، مع تحليل التحديات والفرص التي تواجهها، وكيف يمكن أن تُساهم هذه الأدوات في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في البلاد.

المنهج المستخدم

لدراسة دور التكنولوجيا المالية في تمويل الشركات الناشئة في الجزائر، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع البيانات والمعلومات من المصادر المختلفة وتحليلها لفهم التأثيرات والأبعاد المختلفة لهذه التكنولوجيا. كما تم استخدام المنهج الكمي من خلال تحليل البيانات والإحصائيات المتعلقة بالتمويل.

الإشكالية

تتمثل الإشكالية الرئيسية في "ما مدى تأثير التكنولوجيا المالية على تمويل الشركات الناشئة في الجزائر؟"، وما هي التحديات والفرص التي تواجه هذه الشركات في ظل هذا التطور التكنولوجي. ومن بين الأسئلة الفرعية التي يمكن أن نطرحها:

1. ما هي أشكال التكنولوجيا المالية المتاحة في الجزائر؟
2. كيف تستفيد الشركات الناشئة من هذه التكنولوجيا في الحصول على التمويل؟

3. ما هي التحديات التي تواجه التكنولوجيا المالية في الجزائر؟

الهدف من الدراسة: تهدف الدراسة إلى تعريف شامل للتكنولوجيا المالية وأهميتها، مع التركيز على منصات التمويل ودراسة الأنواع المختلفة مثل التمويل الجماعي والديون والأسهم وكيفية استفادة المؤسسات الناشئة منها ثم تحليل كيفية تسهيل الوصول إلى التمويل للمؤسسات الناشئة.

الدراسات السابقة

*دراسة (نوال سابق، احسين عثمانى، 2022) بعنوان "دور الشمول المالي في دعم المؤسسات الناشئة. دراسة بعض شركات التكنولوجيا المالية الناشئة دولية. كنموذج". كان الهدف من الدراسة هو تحديد الإطار العام للمؤسسات الناشئة والشمول المالي وإبراز الدور الذي تلعبه شركات التكنولوجيا المالية في توفير التمويل أظهرت الدراسة أن الشمول المالي لم يبلغ المستوى المطلوب، لكنه يشهد تطوراً ملحوظاً. مقارنة بالسنوات السابقة مع الإشارة للدور الذي تلعبه شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في توفير التمويل.

*دراسة(عابدي لامية ، معيزة مسعودأمير، 2021) بعنوان "التمويل الجماعي أداة مستحدثة في الجزائر لتمويل المشاريع الريادية(عرض بعض تجارب تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق التمويل الجماعي الناجحة عالميا مع الإشارة إلى نموذج الجزائر)" حيث كان الهدف من الدراسة هو الاطلاع بمنصات التمويل الجماعي باعتبارها مصدر تمويلي يتناسب مع المؤسسات الناشئة وكذا إبراز فاعلية هاته المنصات من خلال عرض تجارب دولية ناجحة في المجال مع الإشارة لحالة الجزائر وكذا إمكانية لجوء المؤسسات الناشئة لهاته الألية المبتكرة مكمل للطرقتقليدية ،وللإجابة على إشكالية الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي وقد توصلت الدراسة أن التمويل الجماعي مفيد بشكل خاص للمؤسسات الناشئة لتكوين رأس مال كما تمكنها من الوصول الى مستثمرين مهتمين بفكرة هاته المؤسسة كما تعتبر هاته المنصات بديل تمويلي واسهل من الخدمات التقليدية واقل تكلفة بالنسبة للمؤسسات الناشئة بسبب رفض البنوك التجارية تمويلها.

*دراسة(شوقي جباري ،زهيرة قطراني، 2022) بعنوان " التمويل الجماعي ألية مستحدثة لمواجهة معضلة تمويل الشركات الناشئة مع الإشارة إلى حالة الجزائر " حيث كان الهدف من الدراسة هو إبراز دور منصات التمويل الجماعي في تمويل المؤسسات الناشئة والتعرف على مختلف عوامل إنجاح الشركات الناشئة ومحاولة الوقوف على واقع منصات التمويل الجماعي في الجزائر مع الإشارة إلى منصة ninvesti، وللإجابة على إشكالية الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ،وقد توصلت الدراسة إلى أن التمويل الجماعي يساعد في زيادة فرص التمويل المؤسسة الناشئة وانه

يوجد عوائق وتحديات تواجه انتشار هذا النوع من المنصات في الجزائر من بينها غياب الأطر القانونية وارتفاع معدلات التضخم وغياب ثقافة الاستثمار عند الجزائريين .

*دراسة (شوقي جباري، 2022) بعنوان "التمويل الجماعي بديل فعال لتمويل الشركات الناشئة دراسة تحليلية للتجربة فرنسا" تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مفهوم وخصائص الشركات الناشئة، مع التركيز على الفجوة التمويلية التي تواجهها. كما تتناول تحليل واقع منصات التمويل الجماعي في فرنسا ودورها في دعم هذه الشركات. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت إلى أن التمويل الجماعي في فرنسا يمثل فرصة هامة لسد الفجوة التمويلية مقارنة بالأساليب الأخرى المتاحة. بالإضافة إلى ذلك، تسعى الدراسة للاستفادة من التجارب الفرنسية لتقديم توصيات تساعد الدول النامية في تعزيز هذا المصدر التمويلي.

دراسة (خديجة عرقوب، 2023) بعنوان "دور شركات التكنولوجيا المالية الإسلامية في دعم المؤسسات الناشئة دراسة حالة منصة Qardus في المملكة المتحدة" حيث كان الهدف من الدراسة هو تحديد مفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها، وأهدافها ومتطلبات النجاح وكذا العراقيل التي تواجهها لاسيما المالية منها ومن جهة أخرى تسعى الدراسة لتقديم مفهوم التكنولوجيا المالية الإسلامية وخصائصها وأهم خدماتها ومنتجاتها وبيئتها وكيف تدعم شركات التكنولوجيا المالية الإسلامية المؤسسات الناشئة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن إشكالية البحث، وتوصلت إلى أن شركات التكنولوجيا المالية الإسلامية تلعب دورًا مهمًا في دعم المؤسسات الناشئة، لا سيما من خلال تقديم التمويل اللازم بتكاليف ملائمة.

تناولت دراسة (زواويد لزهاري، مرسلتي نزيهة، 2022) بعنوان "دور منصات التمويل الجماعي في تمويل المشاريع الناشئة بالسعودية والإمارات مع الإشارة لحالة الجزائر" تحليل دور منصات التمويل الجماعي في دعم المشاريع الناشئة. هدفت الدراسة إلى التعرف على الأقسام الرئيسية لهذه المنصات والأطراف الفاعلة فيها، بالإضافة إلى استعراض أهم المنصات في السعودية والإمارات ومدى استيعاب الجزائر لهذا النمط. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن منصات التمويل الجماعي ساهمت بشكل كبير في دعم المبادرات المتعلقة بالمشاريع الناشئة في السعودية والإمارات، بينما تعاني الجزائر من نقص في الفعالية والتطور بسبب ضعف البنية التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالتمويل.

I. الإطار النظري للشركات الناشئة.

1-تعريف المؤسسات الناشئة

لقد تعددت وتنوعت التعاريف الخاصة بالمؤسسات الناشئة حيث عرفها رائد الأعمال الأمريكي Peter Andreas Thiel على أنها أكبر مجموعة من الأشخاص الذين يمكنك إقناعهم بخطة لبناء مستقبل أفضل (Thiel, P. A., & Masters, B. (2014). (Thiel&Masters, 2014.p30) (Thiel, P. A., & Masters, B. (2014). Zero to one: Notes on startups, or how to build the future(First edition). Crown Business, P30.)

كما يرى Bob Walsh مؤسس شركة DevShortcuts الناشئة أن المؤسسة الناشئة هي مؤسسة مستقلة لا تمثل فرع من مؤسسة أخرى، تتكون عادة من فرد إلى حوالي ثمانية أفراد معظمهم من المطورين الذين تعاونوا مع لإنشاء قاعدة بيانات برمجية ستقدم فوائدها للعالم (Walsh, B. (2009a). The web startup success guide. Apress, P8.) (Walsh, B. (2009a). The web startup success guide. Apress, P8.) (Walsh, B. (2009a). The web startup success guide. Apress, P8.) وتُعرف المؤسسة الناشئة وفقًا لقاموس كامبريدج الإنجليزي، بأنها مشروع صغير بدأ حديثًا أو نشاط تجاري أو مجموعة الأنشطة التي التي يتولد عنها بدء نشاط تجاري جديد والتي تحتاج إلى توليد سريع للإيرادات (DictionnaireAnglais de Cambridge.n.d) وهي كلمة مركبة يعني المصطلح الأول البدء START أو الإنطلاق أما المصطلح الثاني UP فيعني التحرك أو التوجه نحو موقع أعلى، بالتالي تعبر عن البداية والنمو المتسارع. (signification, définition dans le dictionnaireAnglais de Cambridge. (n.d.) <https://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais/start-up?q=STARTUPSvisited> 30/06/2024 at 22:30)

حسب باتريك فريدينسون، فإن تعريف الشركة الناشئة لا يرتبط بالحجم أو العمر أو القطاع، بل يعتمد على توافر أربعة شروط أساسية: (1) وجود نمو قوي ومحتمل، (2) استخدام تكنولوجيا متطورة، (3) الحاجة إلى تمويل كبير، (4) وجود سوق جديدة يصعب تقييم المخاطر فيها.

المؤسسة الناشئة هي كيان جديد يسعى لتحقيق نمو ملحوظ من خلال تنفيذ أفكار تجارية مبتكرة وإبداعية في فترة زمنية قصيرة. (فاروق خلف وآخرون ، المؤسسات الناشئة والحاضنات، الجزء الأول ، مجموعة أبحاث ، مطبعة منصوري الوادي ، الجزائر 2021، ص13).

يمكن تعريفها بأنها شركة أو مشروع صغير يسعى إلى تقديم حلول جديدة وابتكارية في سوق معين، غالبًا ما يكون مملوكًا ومديرًا من قبل شخص واحد أو مجموعة صغيرة من الأشخاص. تكون المؤسسة الناشئة تكنولوجية أو تركز على الابتكار في الخدمات أو المنتجات، وتعتمد عادة على استراتيجيات تسويق وتمويل مختلفة عن تلك التي تستخدمها الشركات الكبيرة.

2-خصائص المؤسسات الناشئة:

تنصف المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص التي تجعلها قادرة على مواكبة التقلبات الاقتصادية المختلف للدول سواء المتقدمة أو النامية، منها ما يلي: (مروى رمضاني، كريمة بوقرة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر نماذج لشركات ناجحة عربيا،، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري محمد، بشار، 2021، ص 279-280)

-روح المبادرة بإمكانها تأسيس وحدات صناعية متنوعة تهدف إلى تصنيع مجموعة واسعة من المنتجات، خاصة السلع الاستهلاكية.

- تتميز المؤسسات الصغيرة بقدرتها العالية على توفير فرص العمل، إضافة إلى أن تكلفة فرصة العمل المتولدة في المؤسسة الصغيرة تكون عالية في إستعاب وتوظيف العمالة نصف الماهرة أو حتى غير المتمكنة.

- تعمل العديد من الدول على تطبيق استراتيجيات التنمية المحلية بهدف تحسين توزيع السكان وتقليل الضغط على المدن الكبرى.

- تمتلك القدرة على الابتكار وتطوير منتجات جديدة بفضل انخفاض التكلفة بمعدل 24 مرة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة.

- قدرتها على التكيف مع البيئة المحيطة وتوسيع نطاقها ليشمل المناطق النائية، بالإضافة إلى محدودية انتشارها الجغرافي.

- قدرتها على التكيف مع المناخ الاستثماري ومرونتها في مواجهة التغيرات التي تطرأ على بيئتها.

- التراجع النسبي في التكاليف الرأسمالية خلال مرحلة البناء وانخفاض مستوى التدرج السلطوي.

- استخدام تقنية إنتاجية بسيطة وأقل حاجة لرأس المال، مما يجعلها تعتمد بشكل نسبي على العمالة.

- تساهم دقة الإنتاج والتخصص في اكتساب الخبرة والاستفادة من نتائج البحث العلمي، كما أن تجسيد جميع المبادرات يعد أمراً ضرورياً للاستفادة من التطور التكنولوجي. وهذا بدوره يساعد على زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف.

3- مصادر تمويل المؤسسات الناشئة:

تبدأ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عادةً بالاعتماد على التمويل الذاتي من خلال الأموال الخاصة والمدخرات الشخصية. ومع ذلك، تواجه هذه المؤسسات في الدول النامية تحديات تتعلق بانخفاض القدرة على الادخار، مما يقلل من إمكانية التمويل الذاتي المتاحة لها. لذا، يلجأ أصحاب هذه المشاريع إلى البحث عن مصادر تمويل بديلة: (الشريف، بوموديمان، (2019) بورصة تمويل

المشروعات الصغيرة والمتوسطة أحدث مصدر لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الدولي حول سياسات التمويل وأثرها على الاقتصاديات والمؤسسات دراسة حالة الجزائر والدول النامية بسكرة،. جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص 04.

-مصادر غير رسمية،و تتضمن القنوات التي غالبًا ما تعمل خارج نطاق النظام القانوني الرسمي في البلاد، مثل الاقتراض من الأهل والأصدقاء ومديني رهونات.

- مصادر التمويل الرسمية، حيث ينقسم التمويل إلى نوعين رئيسيين:

-التمويل المصرفي: يتم عبر البنوك التجارية التي تقدم قروضًا للمؤسسات مقابل فائدة، وفقًا لشروط وضمانات متفق عليها. تنقسم هذه القروض إلى نوعين: القروض الاستغلالية قصيرة المدى، التي تُستخدم عادة لتلبية احتياجات المؤسسات الفورية، والقروض الاستثمارية طويلة المدى.

-الهيئات والمؤسسات المتخصصة: تقدم قروضًا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لكنها ليست بنوكًا. تشمل هذه الجهات الحكومية أو شبه الحكومية أو غير الحكومية، وتهدف إلى دعم التنمية الاقتصادية بدلاً من تحقيق الربح.

-رأس المال المخاطر: هو نوع من التمويل يعتمد على المشاركة، حيث يقوم المستثمر بتمويل المشاريع دون ضمان العائد، مما يعرضه لمخاطر الخسارة. يدعم هذا النوع من التمويل المؤسسات الجديدة أو التوسعية، ويشمل أيضًا تقديم الدعم في إدارة المؤسسة لتحقيق النجاح.

بشكل عام، تكمن أهمية هذه المصادر في تعزيز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتلبية احتياجاتها التمويلية. (عبد الرحمان ب س . سعاد ص، رأس المال المخاطر ودوره في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر - دراسة حالة شركة . - SOFINANC، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية، ص 17).

-التمويل من خلال السوق المالي يتم عبر سوق البورصة باستخدام أسلوب المشاركة. وذلك بطرح اسهم سواء كانت عادية أو ممتازة أو باللجوء الى التمويل بالمديونية طويلة الأجل عن طريق طرح سندات . (حنفي عبد الغفار، رسمية قرياقص، أساسيات الاستثمار والتمويل مصر، مؤسسة شباب الجامعة، 2000، ص 540).

II. الاطار النظري للتكنولوجيا المالية

1-تعريف التكنولوجيا المالية:

هي مجموعة من التقنيات والابتكارات التي تستخدم لتمكين الشركات والأفراد من إجراء العمليات المالية بشكل أسرع، أكثر أمانًا، وتكاليف أقل من التكنولوجيا التقليدية، مما يشجع على التحول الرقمي في قطاع الخدمات المالية وهي استخدام التكنولوجيا الحديثة والابتكارات الرقمية في

تحسين وتسهيل العمليات المالية، مثل التداول الإلكتروني، البنوك الرقمية، وخدمة الدفع عبر الإنترنت. (Fintech Innovation: From Robo-Advisors to Goal-Based Investing and Gamification by Paolo Sironi)

- التكنولوجيا المالية، وفقًا لمعهد البحوث الرقمية في دبلن، تشير إلى الابتكارات التكنولوجية الحديثة في القطاع المالي. تشمل هذه التكنولوجيا برامج رقمية تُستخدم في العمليات المالية للبنوك، مثل المعاملات مع العملاء، تحويل الأموال، تبديل العملات، حسابات الفائدة والأرباح، وتقدير الأرباح المتوقعة للاستثمارات. (محمد محمود، دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الإسلامية، إسلام أون لاين، تاريخ الإطلاع/10/05/2024، على الخط : [5b89b7b7/https://islamonline.net](https://islamonline.net/5b89b7b7))

مصطلح "فنتيك" يدل على المؤسسات التي توفر حلولاً تكنولوجية مبتكرة في مجال الخدمات المالية، مثل شركات "الناشئة" التي تهدف إلى الحصول على حصص سوقية من اللاعبين التقليديين في هذا المجال. (Jean-harvélorenzi, banque et fintech: enjeux d'innovation dans la banque de détail, RB edition, 2016, p:12.)

تسعى البنوك والجهات الفاعلة الأخرى إلى الاستثمار لمواجهة التحديات التي تطرحها المنافسة من الوافدين الجدد، الذين غالبًا ما يكونون من خارج القطاع المصرفي والمالي. وتتمثل في نقل التطبيقات من التكنولوجيا الحديثة إلى قطاع الخدمات المالية من خلال استخدام الحوسبة السحابية، الذكاء الاصطناعي، وتطبيقات الجيل الخامس (G5) لتحسين تجربة المستخدم وتوفير خدمات مالية مبتكرة. (Simon hardie and authors, 2017 fintech disruptors report, innovation, distributed, mapping the fintech bridge in the open source era, published November 2016, magnacarta communications, p:6) يمكن القول باختصار أن التكنولوجيا المالية هي استخدام التكنولوجيا لتحسين وتطوير وتبسيط الخدمات المالية وتوصيلها للأفراد والمؤسسات بأقل جهد وتكلفة.

2- أهمية التكنولوجيا المالية:

للتكنولوجيا المالية أهمية كبيرة تتمثل فيما يلي:

- يوفر مصادر تمويل بديلة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- يتم الرفع من كفاءة العمليات الحكومية باستخدام وسائل الدفع الإلكتروني هذا ما يجعل الحكومات تقوم بتحسينات وإصلاحات في الأطر المتعلقة بحماية المستهلك والأمن المعلوماتي لسد الفجوات.

-تسهيل التجارة الخارجية ودالك بتوفير اليات تتسم بالفعالية والكفاءة عن طريق خفض التكاليف للمدفوعات العابرة للحدود للعاملين بالخارج.

-استعمال التكنولوجيا المالية يؤدي إلى تحقيق الاستقرار المالي من خلال ضمان الالتزام بالتشريعات التنظيمية وإدارة المخاطر بشكل فعال.

- تساهم الابتكارات في تحقيق تنوع اقتصادي. حيث تساعد على تقديم خدمات مالية للأفراد الذين لا يتعاملون مع الجهاز البنكي. (مليكة بن عقيلة، يوسف سائجي، " 2018، ص93).

3-خصائص وسمات التكنولوجيا المالية:

تمتع التكنولوجيا المالية بعدد من الخصائص المميزة، ومن أبرزها ما يلي:

- تعتبر الخدمات المالية المصرفية المجال الرئيسي الذي يتم فيه تطبيق التكنولوجيا بشكل واسع، مما يساهم في تحسين الكفاءة وتسهيل العمليات المالية.

-تتجاوز التكنولوجيا حدود مجالات الخدمات المالية والمصرفية لتشمل أيضًا أساليب الإدارة.

-تشمل التكنولوجيا المالية المعرفة والمهارات والأساليب المرتبطة بمجالات المالية والمصرفية.

- التكنولوجيا المالية تُعتبر وسيلة تستخدمها المؤسسات المصرفية والمالية للوصول إلى أهدافها،

وليست غاية في حد ذاتها. (زواويد لزهاري، حجاج نفيسة، " 2018، ص66).

4-تطبيقات ومجالات التكنولوجيا المالية:

تعمل التكنولوجيا المالية على توفير خدمات مالية في مجموعة متنوعة من القطاعات والمجالات، ومن أبرزها:

أ-قطاع المدفوعات: تعتبر خدمات الدفع الأكثر انتشارا ورواجا مقارنة بالخدمات والمنتجات

المالية الأخرى كما أن الشركات التي تركز على هاته الحلول تستقطب الأفراد والعملاء في وقت سريع

وأقل تكلفة، حيث يعتبر قطاع المدفوعات الأكثر تقدما في التكنولوجيا المالية فالشركات الناشئة تقدم

خدمات تسديد الفواتير عبر الانترنت وتوفير حلولاً لدفع عبر الانترنت والأجهزة المحمولة بالإضافة

للمحافظ الإلكترونية (Fatonah, S., Yulandari, A. and Wibowo, F.W. (2018) A

Review of E- Payment System in E-Commerce", Journal of Physics: Conference Series, 1140(1), pp. 0-7.) وبشكل عام تعرف تكنولوجيا المدفوعات على أنها عملية السداد بدون

استخدام أدوات ورقية. (Junadi and Sfenrianto (2015) A Model of Factors Influencing

Consum- er's Intention to Use E-payment System in Indonesia', Procedia

Computer Science, 59(March), pp. 214-220. doi:10.1016/j.procs.2015.07.557.)

ب- قطاع سلسلة الكتل block chain والعملات الرقمية المشفرة:

تقنية سلسلة الكتل "البلوك شاين" لازالت في بدايتها وهي شكل من أشكال تكنولوجيا سجلات التوزيع، الذي يتضمن حفظ كل معاملات العملات الرقمية والمشفرة في شبكة الحواسيب وتأمين البيانات من خلال التشفير. (ترجمة حسين الحافظ، ما هو الفن تك (Funtech) ، مجلة المشروع العراقي المترجمة. <https://www.micrifinancegateway.org/ar> (20/06/2024، le fintchmenawamdaconsuté)

بتعبير آخر فإن هذه التقنية تعتبر قاعدة بيانات عامة ومشاركة تقوم بفحص المعاملات وتسجيلها بشكل دائم، تسمح هذه التكنولوجيا بتوفير الثقة بين المتعاملين دون اشتراط سلطة مركزية وحيدة تتمتع بثقة الجميع، حيث تقدم هذه التقنية خدمات ومنتجات جديدة بأقل تكلفة وبأكبر سرعة عبر منصات مصممة بشكل جيد وتطبيقات الهواتف الذكية واللوحات الرقمية من خلال الشركات الناشئة.

تتيح هذه التقنية للأفراد شراء العملات الرقمية المشفرة وإرسالها بسرعة مشابهة لإرسال البريد الإلكتروني، دون الحاجة إلى امتلاك حساب مصرفي. (مختبر ومضة وبيفورت، التكنولوجيا المالية في شمال افريقيا والشرق الأوسط تقرير، ص49).

تُعدُّ الصين من البلدان الأوائل الذين استخدموا سلسلة الكتل حيث تتلقى هذه التقنية دعماً من الحكومة ومن البنك المركزي. وقد بين استطلاع أجري على ألف مدير تنفيذي حول العالم أن الصين أكثر الدول استخداماً لهذه التقنية بنسبة 49% ويلمها المكسيك به 48% ، بينما سجلت الولايات المتحدة الأمريكية 14% فقط. (الزهران او قاسم، وهيبة عبد الرحيم 2019، التكنولوجيا المالية كتوجه نقدي ومالي جديد للدول المتقدمة بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والصين، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 7 العدد 338 11 (مكرر) جوان 2019، ص338).

أما العملات المشفرة فهي عملة رقمية غير مركزية تتمثل في تحويل البيانات إلى شفرات لإنشاء وحدات من العملة بعيداً عن سلطات البنوك المركزية، ومن ثم فإن العملة المشفرة هي عبارة على أموال افتراضية، ومن أشهرها عملة "البيتكوين" و "إثيريوم".

ج- تقنية المنصات الرقمية للتمويل الجماعي:

يعتبر نشاط تمويل قطاع المؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة عصب الاقتصاديات المتقدمة والنامية على حد سواء، نظراً لدوره الفعال في زيادة الناتج المحلي وتقليص البطالة. إلا أن صعوبة الوصول إلى التمويل المتأتي من مؤسسات القطاع المصرفي يشكل أحد أهم التحديات التي تعيق نمو وتوسع هذا القطاع. وخلال السنوات القليلة الماضية تحول نشاط التمويل

الجماعي من أداة لجمع التبرعات الى آلية تمويل ناجحة باعتباره أحد أنشطة التقنيات المالية الحديثة الواعدة والتي ساهمت في حل مشاكل التمويل التي تعيق تطور الاعمال ونمو المشاريع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. (هبة عبد المنعم، رامي عبيد أنور عثمان سبتمبر منصات التمويل الجماعي، صندوق النقد العربي ، مرصد التقنيات المالية، (2021)، ص5).

وتعتبر المنصات الرقمية أحد مظاهر التحولات الرقمية وركيزة أساسية للاقتصاد الرقمي، وبخاصة مع تزايد توجه الحكومات والخواص الى تأسيس مثل هذه المنصات لغرض تطوير التعاملات بتسهيل توفير المعلومات والخدمات والسلع تماشياً مع احتياجات المستخدمين. (شالوروسام ، الاقتصاد الرقمي ومنصات التكنولوجيا المالية الإسلامية - دراسة حالة منصة LDINAR المدعومة بالذهب ،) وهي بمثابة منصات إلكترونية يطلق عليها اسم « Crowdfunding » تختص في تمويل المشاريع الصغيرة عبر مواقع متخصص على شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت". (بوزانة أيمن، حمدوش وفاء، (31) تطبيق الابتكار المفتوح في التكنولوجيا المالية الإسلامية لتعزيز الشمول المالي ماليزيا نموذجاً، مجلة التكامل الاقتصادي، ديسمبر (2021)، ص553).

يمكن تعريف التمويل الجماعي أنه عملية جمع مبالغ صغيرة من عدد كبير من الأفراد أو المؤسسات لتمويل مشاريع أو أعمال معينة، ويستوجب ذلك ضرورة الاستعانة بمنصات رقمية خاصة على شبكة الانترنت للربط بين أصحاب الفوائض المالية وأصحاب العجز بما يتجاوز غالبا الدور التقليدي للوسطاء الماليين. وعليه، فإن منصات التمويل الجماعي تجمع بين مهام ثلاثة وهي : تجميع مبالغ مالية صغيرة من عدد كبير من المتعاملين لتمويل مجموعة واسعة من المشاريع، مع الاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة. وتختلف منصات التمويل الجماعي الرقمية وفق أغراضها لتشمل الأنواع التالية: (هبة عبد المنعم، رامي عبيد، أنور عثمان، مرجع سبق ذكره)

- منصات التمويل الجماعي المعتمدة على جمع التبرعات (Donations-Based Crowdfunding)

- منصات التمويل الجماعي التي تعتمد على الحصول على المكافآت (Rewards-Based Crowdfunding)

- منصات التمويل الجماعي القائمة على إقراض الأقران (Peer to Peer << P2P >> Lending Crowdfunding)

- منصات التمويل الجماعي التي تعتمد على المشاركة في الملكية (Equity-Based Crowdfunding)

في هذا الإطار نفسه فإن تقنية المنصات الرقمية للتمويل الجماعي قد شهدت نموا معتبرا ابتداءً من سنة 2011 حيث قدر سوقها ب 1.5 مليار دولار لتصل سنة 2018 الى قيمة 84 مليار دولار.

وتحتل هذه المنصات المرتبة الثانية بعد تقنية رأس المال المغامر، (Venture Capital) كمصدر لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، كما من المتوقع أن ينمو سوقها بمقدار 196 مليار دولار خلال الفترة من 2021 إلى 2025، بمعدل نمو سنوي يقارب 15%.

د- تأمين التكنولوجيا: ويعرف اختصاراً Insurtech هو مصطلح جديد يعبر عن الابتكارات التي تُحدث تحولات في صناعة التأمين من خلال تحسين التكاليف وكفاءة مقدمي الخدمة والعملاء. يعتمد هذا المفهوم على تكنولوجيا مبتكرة تهدف إلى تعزيز رضا العملاء وكفاءة العمليات. تشمل هذه الابتكارات شركات ناشئة رقمية تتمتع بقدرات فنية متقدمة وثقافة مرنة، حيث تجمع بين التأمين والتكنولوجيا الحديثة للاستحواذ على حصص سوقية في مجالات محددة. (شراكة صبرينة، تكنولوجيا التأمين: إتجاه جديد لصناعة تأمين متطورة ومتحولة تكنولوجيا - دراسة حالة الشركة الأمريكية)

ي- إدارة الممتلكات والثروات: تحت هذا البند فإن خدمة إدارة الثروات تخدم شريحة الأفراد الذين لا يمتلكون حسابات مصرفية وكذا المغتربين والأفراد ذوي الدخل المرتفع باستثمار مدخراتهم، كما تتضمن كل من إدارة المحافظ الاستثمارية وعدد من الخدمات المالية المجمعة للأفراد الأثرياء وأصحاب الأعمال الصغيرة والأسر الذين يرغبون في مساعدة واستشارة مالية يدعون متخصصين معتمدين لإدارة ثرواتهم.

ثالثاً: التكنولوجيا المالية وتمويل المؤسسات الجديدة الصاعدة:

تتقدم التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بفضل أربع فرص رئيسية، منها أن 86% من البالغين لا يمتلكون حسابات مصرفية، بالإضافة إلى أن إقراض المشاريع الصغيرة والمتوسطة يشكل نصف المتوسط العالمي. وكذلك زيادة حجم التجارة الإلكترونية بمقدار أربعة أضعاف خلال السنوات الخمس الماضية، واهتمام واحد من كل اثنين من العملاء بالخدمات الرقمية الحديثة. (جوناس، فيل، وآخرون (2017)، التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط والشمال إفريقيا، تقرير التكنولوجيا المالية، ومضة وبيفورت 2017، ص 3).

شهدت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نمواً ملحوظاً في استثمارات الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، حيث تم تسجيل 238 استثماراً بقيمة 471 مليون دولار خلال النصف الأول من عام 2019، مما يمثل زيادة بنسبة 66% مقارنةً بنفس الفترة من عام 2018. وقد تصدرت الإمارات العربية المتحدة المشهد، حيث استحوذت على 20% من الصفقات و66% من إجمالي التمويل. كما حققت تونس نمواً ملحوظاً في عدد الصفقات، بينما سجلت السعودية زيادة بنسبة 2% من المتوقع أن يصل عدد الشركات الناشئة في هذا القطاع إلى 96 شركة في عام 2019 و465 شركة بحلول عام 2020، مع توقعات بزيادة الاستثمارات من 287 مليون دولار في 2019 إلى 2.28 مليار دولار

بحلول عام 2022. (صندوق النقد العربي، التكنولوجيا المالية التطور الرقمي من أهم ركائز مستقبل القطاع المالي والمصرفي، دائرة الدراسات والأبحاث والتقارير، العدد 467 تشرين الأول / أكتوبر 2019).
رابعاً: استعراض التجربة الفرنسية في مجال تمويل الشركات الناشئة من خلال التمويل الجماعي.
تستعرض التجربة الفرنسية في مجال تمويل الشركات الناشئة التعديلات القانونية و التي طرأت نتيجة الزيادة السريعة في منصات التمويل، فيما يتعلق بحجم التمويل الجماعي. قامت السلطات الفرنسية بوضع إطار تنظيمي جديد لحماية المستثمرين، من خلال إصدار الأمر رقم 1053-2014 والمرسوم التنفيذي رقم 559-2014، مما أعفى هذه المنصات من بعض المتطلبات القانونية. كما تم إنشاء وضع قانوني جديد تحت مسمى "مستشار الاستثمار الجماعي" ليمنح المنصات صفة الوسيط. (محمد العيش الصالحين، الحوكمة والتمويل الجماعي (قراءة في التجربة الفرنسية). مجلة كلية القانون الكويتية العالمية، (2016)، العدد(1)، ص 623-657).

شهدت هذه الصناعة نمواً ملحوظاً، حيث جمعت المنصات في عام 2021 مبلغ 1880 مليون يورو، بزيادة 84% عن عام 2020. ومنذ عام 2015، تضاعف التمويل الجماعي بمقدار 11.2 مرة، ليصل إجمالي التمويل التراكمي إلى حوالي 5 مليارات يورو. يُعزى هذا النمو إلى مصداقية التمويل الجماعي وتوافق احتياجات مروجي المشاريع مع توقعات المدخرين، بالإضافة إلى تنوع آليات جمع الأموال. (p3-4)، (Mazars. (2021). Baromètre du crowdfunding en France 2021. France).

يمكن تجزئة أشكال التمويل في فرنسا إلى :

1. التمويل الجماعي القائم على التبرع: شهد هذا النوع نمواً ملحوظاً بعد عام 2020، حيث تم جمع 218.5 مليون يورو في ذلك العام و196.8 مليون يورو في 2021 لدعم 165555 مشروعاً. تركزت التبرعات بشكل رئيسي في قطاع الثقافة (53.8%)، تليه المشاريع الاجتماعية (25.8%)، ثم القطاع الاقتصادي (20.4%).

2. التمويل الجماعي المعتمد على الاستثمار: في عام 2021، حقق التمويل الجماعي القائم على الاستثمار جمع 103.5 مليون يورو، مع تسجيل نمو بنسبة 75%. مقارنة بعام 2020. هيمن القطاع الاقتصادي على هذا النوع من التمويل (98.3%)، حيث تصدرت قطاعات البيئة والطاقة المتجددة (50%) والتكنولوجيا والرقمنة (28%).

3. التمويل الجماعي القائم على الإقراض: شهد هذا النوع انفجاراً في النمو، حيث تم جمع 1.58 مليار يورو في 2021، بزيادة 113% عن العام السابق. هيمن القطاع الاقتصادي أيضاً هنا (99.4%)، مع تصدر قطاع العقارات (73%)، يليه قطاع البيئة والطاقة المتجددة (12%)، ثم التجارة والخدمات (10%).

خامسا-أهمية التمويل الجماعي الفرنسي في تعزيز الشركات الناشئة

تظهر الأبحاث الاقتصادية وجود فجوة في التمويل في كل من أوروبا والولايات المتحدة، حيث يتجلى ذلك في نقص التمويل الصغير الذي يقدمه المستثمرون للشركات الناشئة في مراحلها الأولى من النمو. يتزايد هذا الوضع بشكل ملحوظ بسبب استنفاد مصادر التمويل غير الرسمية، مثل المؤسسين والأصدقاء والعائلة، الذين يُعتبرون المصدر الأول الذي يلجأ إليه رواد الأعمال للحصول على التمويل اللازم، والمعروف اختصارًا بـ "FFF" (الأصدقاء، العائلة، والمستثمرون المبتدئون). يؤدي هذا النقص في التمويل إلى تقليل فرص بقاء الشركات الناشئة في مرحلة التأسيس، مما يحد من قدرتها على النمو والوصول إلى المرحلة التالية، وبالتالي تزداد احتمالات ظهور فجوة تمويلية ثانية أثناء هاته الفترة الزمنية .

تظهر فجوة التمويل في دول متعددة، حيث تتباين عتبة الاستثمار الأدنى من دولة لأخرى. يُعتبر الاستثمار الملائكي خيارًا بديلاً يمكن أن يسهم جزئيًا في تقليص هذه الفجوة في كل من أوروبا والولايات المتحدة. ومع ذلك، فإن المبالغ التي يضخها رواد الأعمال لا تكفي لسد الفجوة بين التمويل غير الرسمي واستثمارات رأس المال المخاطر. حسب آراء العديد من الخبراء، تنشأ فجوة التمويل في أوروبا نتيجة لفقدان الشركات الناشئة لجاذبيتها للاستثمار في المراحل الأولى من تطوير الأعمال، بسبب ضعف معدل العائد على الاستثمار. وتبدو هذه المشكلة أكثر وضوحًا في فرنسا، حيث يمكن توضيح ذلك من خلال النظر إلى الجدول الذي يعرض المبالغ المستثمرة من قبل شركات رأس المال المغامر. (WILSON, K., & SILVA, F. (2013). Policies for Seed and Early Stage Finance: Findings from the 2012

OECD Financing Questionnaire. Science, Technology and Industry Policy Papers)

منذ بداية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، واجهت المراحل الأولى من تطوير الأعمال في أوروبا تجاهلاً من قبل شركات رأس المال المخاطر، حيث أنفق مشغلو هذه الشركات 50 مليار دولار في عام 2014، بينما لم تستثمر الشركات الفرنسية سوى 746 مليون يورو. تتزايد فجوة التمويل، خاصة في المراحل الأولى، بسبب انخفاض العائد وارتفاع المخاطر، مما يستدعي تدخل السلطات العامة الفرنسية. (Sophie, P., & Sattin, J.-F. (2016). le developpement des start-up

Françaises: un probleme de financement? ISTE openScience, 1-12.)

لذلك تم التوجه نحو التمويل الجماعي عبر منصات الإنترنت لجمع الأموال للمشاريع الناشئة، حيث أصبح التمويل التقليدي غير كافٍ. يُعتبر التمويل الجماعي بديلاً فعالاً، حيث شهدت السوق الفرنسية نمواً ملحوظاً، إذ تم تمويل 168712 مشروعاً في عام 2021، بزيادة قدرها 46% عن العام

السابق، مع ارتفاع عدد الشركات الناشئة الممولة إلى 4508 شركة. (P 6-5)، Mazars. (2020).
(Baromètre du crowdfunding en France 2020. France.)

سادسا- نماذج عن شركات ناشئة ومنصات التمويل الجماعي العالمية:

1- تُعتبر منصة كيك ستارتر من أهم مواقع التمويل الجماعي، حيث تقدم الدعم لرواد الأعمال في مجالات التكنولوجيا والابتكار.. حيث يساعدهم في تمويل مشاريعهم قبل الحصول على قروض أو جمع الأموال من خلال رأس المال الاستثماري. وقد تمكنت المنصة منذ تأسيسها في عام 2009 من جمع حوالي 4 مليارات دولار لدعم 155 ألف مشروع.

رائد الأعمال يحصل على التمويل من المنصة بعد إتمام حملته بالكامل والحصول على موافقة الموقع. فقبل بدء الحملة، يجب عليه تحديد الهدف والفترة الزمنية اللازمة لتحقيقه. (خلفاوي بسمة أيت محمد محمد، حالة منصات التمويل الجماعي كأداة بديلة لتمويل المؤسسات الناشئة عرض بعض التجارب العربية مع الإشارة إلى الجزائر، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 02 العدد 02 2022، ص 254).

2- شركة **Bytedance**: تُعتبر شركة Bytedance الناشئة الأكثر قيمة في العالم، حيث بلغ تقييمها 300 مليار دولار في عام 2022. تأسست هذه الشركة الصينية متعددة الجنسيات، المتخصصة في تكنولوجيا الإنترنت، في عام 2017 على يد Zhang Yiming، وتدير محتوى الإنترنت الذي يركز على الإعلام والترفيه وصناعة المحتوى.

تُعد Bytedance الشركة الأم لتطبيقات مثل Vigo و TikTok، بالإضافة إلى العديد من المواقع والشركات الأخرى. وقد حقق تطبيق TikTok شهرة واسعة، حيث تجاوزت عدد تنزيلاته 2.6 مليار على مستوى العالم، ويضم أكثر من مليار مستخدم نشط شهرياً على منصتي Google Play و App Store.

3- شركة **Ant Group**: تأسست شركة Ant Group في عام 2014 في مدينة هانغتشو الصينية على يد الملياردير Jack Ma، تُعتبر Ant Group أكبر شركة تكنولوجيا مالية في العالم، حيث تتراوح قيمتها السوقية بين 70 و 151 مليار دولار، ترتبط جذور Ant Group بخدمة Alipay، التي أطلقت في عام 2004 بهدف تعزيز الثقة بين البائعين والمشتريين عبر الإنترنت. على مر السنين، تطورت Ant Group لتصبح واحدة من أبرز منصات الإنترنت المفتوحة عالمياً، من خلال الابتكار التكنولوجي وتقديم خدمات رقمية شاملة ومريحة، بالإضافة إلى خدمات مالية رقمية للمستهلكين والشركات الصغيرة والمتوسطة. كما قامت الشركة بإدخال تقنيات ومنتجات جديدة لدعم التحول الرقمي في مختلف الصناعات وتسهيل التعاون.

4- شركة (Pay Tabs): تأسست شركة (Pay Tabs) في عام 2014 ومقرها في مملكة البحرين. تقدم الشركة حلولاً إلكترونية متكاملة لمعالجة المدفوعات المالية، حيث توفر بوابة دفع يمكن دمجها بسهولة في مواقع التجارة الإلكترونية، مما يسهل عملية إنشاء حسابات التجار بسرعة. كما تدعم الشركة قبول 168 عملة مختلفة، وقد نالت الشركة اعترافاً كأفضل بوابة دفع، حيث بلغ حجم تعاملاتها 20 مليون دولار في عام 2019.

5- شركة مدفوعاتكم (Madfoomaticom): تُعتبر مدفوعاتكم من الشركات الرائدة في مجال تكنولوجيا الخدمات المالية، ومقرها في عمان، الأردن. تأسست الشركة في عام 2011 بهدف ابتكار نظام يمكن العملاء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وغيرها من عرض ودفع فواتيرهم بسهولة وراحة وسرعة، تضم الشركة فريقاً من المتخصصين في التكنولوجيا المالية، ملتزمين بتحقيق الجودة المستمرة والابتكار في تقديم حلول الفوترة والمدفوعات الإلكترونية، بهدف تقديم خدمات دفع ودعم على مستوى عالمي، أنشأت الشركة منصة "إي فواتيركم" بالتعاون مع البنك المركزي الأردني، حيث قامت بمعالجة أكثر من 84 مليون فاتورة بقيمة تصل إلى 30 مليار دينار أردني حتى نهاية نوفمبر 2021، مع استمرار ارتفاع هذا الرقم. (Startup Talky, <https://startuptalky.com/top-highest-valued-startups-world/>, 05/07/2024, 8:30.)

سابعاً: منصات التمويل الجماعي كخيار بديل لتمويل الشركات الناشئة.

تُعد منصات التمويل الجماعي حلاً فعالاً لمشكلة توافق نوع التمويل مع احتياجات الشركات الناشئة، حيث توفر التمويل من خلال التبرعات للمشاريع ذات الأثر الاجتماعي أو البيئي في مراحل التأسيس، كما تتيح هذه المنصات الحصول على تمويل قائم على الإقراض أو المكافآت في مرحلة ما بعد التأسيس، مما يحافظ على حصص ملكية المؤسسين. تساعد المنصات أيضاً في تحديد القيمة الأولية لأصول الشركة والسعر السوقي للسهم، مما يعزز آفاق التمويل والتوسع، ورغم فوائدها، تواجه منصات التمويل الجماعي تحديات مثل تسرب الأفكار، صعوبة إقناع الجمهور بالاستثمار بسبب مخاوف الاحتيال، صعوبة تقييم الفرص، وصعوبة التصفية والخروج من الاستثمارات. (ThameurHemdane, Crowdfunding report: An Opportunity to Increase Access to Finance For Msmes in ACP Countries 2021, The ICR Facility, Brussels, Belgium, September 2021, Page 7)

ثامناً: حجم سوق التمويل الجماعي على مستوى العالم

منذ عام 2015، قامت الجهات الفاعلة في مجال التمويل الجماعي عبر الإنترنت بتقديم التمويل للأفراد والشركات في مختلف أنحاء العالم بطرق متعددة. ومع ذلك، اتخذ تطور السوق مسارات مختلفة تماماً في الصين مقارنة ببقية العالم. عند تجميع البيانات على المستوى العالمي، كما هو

موضح في الشكل رقم 01، يتبين أن العالم شهد نموًا ثابتًا وتدرجيًا، بينما مرت الصين بدورة سريعة ومثيرة من الازدهار والانهيار (Tania , Z., Rotem , S., Karsten , W., Krishnamurthy , S., Felipe Ferri , d., Leyla , M., . . . Chris , K. The 2nd Global Alternative Finance Market Benchmarking Report.

), (2021), Cambridge : Cambridge Centre for Alternative Finance

في السنوات السابقة، كان التمويل الجماعي في الصين يمثل محركًا رئيسيًا ومهيمنًا على إجمالي حجم المعاملات، حيث كانت تشغل أكبر حصة في السوق وتنمو بوتيرة سريعة. ومع ذلك، بعد إدخال التغييرات التنظيمية في عام 2018، تراجعت أهمية سوق التمويل الجماعي الصيني بشكل كبير. فقد بلغ إجمالي حجم التمويل العالمي 176 مليار دولار في عام 2019، بينما انخفض إلى 114 مليار دولار في عام 2020.

يمثل هذا الانخفاض الكبير على المستوى العالمي نتيجة لتراجع حجم التمويل الجماعي في الصين، حيث شهدت الأحجام العالمية انخفاضًا بنسبة 42% بين عامي 2018 و2019، وانخفاضًا إضافيًا بنسبة 35% بين عامي 2019 و2020. في عام 2017، كانت الصين تستحوذ على 86% من إجمالي السوق، بينما انخفضت هذه النسبة إلى 48% فقط في عام 2019، وأقل من 1% في عام 2020. تعكس التجربة الصينية درسًا مهمًا حول أهمية التنظيم في تطوير السوق، بالإضافة إلى الآثار الكبيرة لكل من الأنظمة المتساهلة بشكل مفرط والأنظمة التقييدية بشكل مفرط.

عند النظر إلى بقية العالم، استمر حجم المعاملات الإجمالية المرتبطة بمنصات التمويل الجماعي في الزيادة خلال العامين الماضيين، حتى في ظل جائحة كوفيد-19. فقد ارتفعت الأحجام العالمية، باستثناء الصين، من 89 مليار دولار إلى 91 مليار دولار، أي بزيادة قدرها 3% من عام 2018 إلى 2019، وارتفعت بنسبة 24% من عام 2019 إلى 2020، لتصل إلى 113 مليار دولار.

تاسعا: تقديم نموذج منصات التمويل الجماعي في الجزائر كأداة من أدوات التكنولوجيا المالية :

في الآونة الأخيرة، بدأت الجزائر، مثل العديد من الدول الأخرى، في تسليط الضوء على منصات التمويل الجماعي التي تهدف إلى دعم المشاريع الريادية والمؤسسات الناشئة، سواء كانت صغيرة أو متناهية الصغر. ويأتي ذلك في إطار إدراكها للفوائد التي يمكن أن توفرها هذه المنصات للمؤسسات الناشئة التي تواجه صعوبات في الحصول على التمويل اللازم، خاصة التمويل الخارجي، حيث أن الاعتماد فقط على مصادر التمويل الداخلية لا يكفي لتلبية احتياجاتها التشغيلية والاستثمارية، حيث سيبدأ العمل به في الثلاثي الأخير من عام 2020، هو نظام تمويلي يعتمد على الاستثمار التشاركي. يهدف هذا النظام إلى جمع الأموال لصالح المؤسسات الناشئة من خلال منصات على الإنترنت. وفقًا للمادة 45 من قانون المالية التكميلي لسنة 2020، يُعرف التمويل الجماعي بأنه

استثمار مبالغ الجمهور الواسعة عبر الإنترنت في مشاريع تعاونية و استثمارية. (المادة 45 من قانون المالية التكميلي لسنة 2020 رقم 20- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 33 الصادرة بتاريخ 04 جوان 2020، ص 14)

- تمتلك COSOB صفة مستشار في مجال الاستثمار التشاركي، حيث تتولى مسؤولية إنشاء وإدارة منصات الاستشارة في هذا المجال. تشمل هذه المسؤوليات الشركات التجارية التي تم تأسيسها لهذا الهدف ، فبالإضافة إلى الوسطاء المعتمدين في سوق البورصة الذين يقدمون استشارات حول استثمار القيم المنقولة والمنتجات المالية، هناك أيضًا شركات متخصصة في إدارة صناديق الاستثمار، وتقوم COSOB على إعداد قائمة تحدد الشروط اللازمة لترخيص وممارسة ومراقبة مستشاري الاستثمار التشاركي (CIP)، الذين سيتولون مسؤولية إنشاء وإدارة المنصات الاستثمارية للأموال العامة عبر الإنترنت، وذلك بناءً على المشاركة في المشاريع الاستثمارية، كما اقترحت COSOB نظامًا تنظيميًا مبسطًا لمديري المنصات، وسيتم دعم إنشاء هذه المنصات بنظام إعفاء ضريبي للمؤسسات الناشئة، بالإضافة إلى إطلاق صندوق مخصص لتمويل المرحلة التي تسبق تنفيذ مشاريعهم. (Entretien du Président de la COSOB accordé à l'APS APS, Publié Le: Mardi, 07 Juillet 2020.)

1-كيفية عمل منصات التمويل الجماعي بالجزائر

يعتمد التمويل الجماعي على المساهمات في الجزائر، ويُطلق عليه اسم الاستثمار التساهمي، حيث تتولى لجنة تنظيم ومراقبة البورصة الإشراف (COSOB) على هذا النوع من التمويل. تقوم اللجنة بمنح الاعتماد للمستشارين الذين يديرون منصات التمويل الجماعي القائم على المساهمة، وذلك وفقًا لمجموعة من الشروط الأساسية، كما هو موضح في الجريدة الرسمية (المادة 05، العدد 68، سنة 2023).

تشمل الشروط الأساسية ما يلي:

- يجب أن يكون مقر شركة المستشار للاستثمار التساهمي متواجد بالجزائر.
- يتوجب الحصول على شهادة تعليم عالي وشهادة نجاح من برنامج تدريبي معتمد من مركز تدريب تحدده اللجنة (COSOB) للشخص المسؤول.
- يجب أن تتوفر لديه الوسائل المادية والتكنولوجية المناسبة.
- من المهم أن يكون هناك نظام للرقابة الداخلية يتماشى مع حجم النشاط.
- يستلزم رسم آليات لتحديد تضارب المصالح وكشف عمليات غسل الأموال وتمويل الأنشطة الإرهابية.

بعد نيل الاعتماد، تُدار المنصة من خلال عدة مراحل محددة وهي:

* يتم اختيار المشاريع بناءً على معايير اقتصادية وقانونية، ويجب أن تكون هذه المشاريع في الجزائر، مع ضرورة ألا تتجاوز قيمة كل مشروع 20 مليون دينار خلال فترة 12 شهرًا.

* ينبغي نشر المعلومات الأساسية المتعلقة بالمشاريع المقترحة للتمويل والبيانات المالية الدورية عبر المنصة.

* يقوم المستشار بإنشاء حساب جاري لكل مشروع استثماري تساهمي بهدف جمع الأموال من المشاركين واستلام المبالغ المستحقة من أصحاب المشاريع لصالحهم.

* يتم تخزين السندات وتوثيق القيم المنقولة في حساب يديره أمين حسابات مؤهل يختاره صاحب المشروع.

* يتلقى المستشار الذي يدير منصة التمويل التشاركي عمولته من أصحاب المشاريع مقابل خدمات الاستشارة والترويج، وكذلك من المشاركين الذين يساهمون في عملية الاكتتاب في القيم المنقولة.

سيتم أيضًا إعفاء من الضريبة للمؤسسات الناشئة ودالك لتعزيز إنشاء نثر هاته المنصات ، بهدف تمويل المرحلة التي تسبق التأسيس. (خلفاوي بسمة و آيت محمد محمد، سمة، منصات التمويل الجماعي كأداة بديل لتمويل المؤسسات الناشئة عرض بعض التجارب العربية مع الإشارة إلى حالة الجزائر، مجلة آراء الاقتصادية والإدارية، (2022)، المجلد 4، العدد 2، ص246).

2- المعوقات التي تواجهها منصات التمويل الجماعي بالجزائر:

تواجه منصات التمويل تحديات تتمثل في :

❖ تدهور قيمة الدينار الجزائري وارتفاع معدلات التضخم، حيث يؤثر هذان العاملان سلبيًا على قدرة الأفراد على ادخار الأموال، مما يؤدي إلى نقص في التمويل الجماعي. (جباري شوقي و قطراني زهيرة ، التمويل الجماعي الية مستحدثة لمواجهة معضلة تمويل الشركات الناشئة مع الإشارة إلى حالة الجزائر، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، (2022)، المجلد 04، العدد 02، ص82).

❖ عدم كفاية اللوائح التنظيمية التي تنظم عمل منصات التمويل الجماعي، مما يعيق تطورها ونموها. (عبد العزيز صلاح الدين و عاشوري بدر الدين، منصات التمويل الجماعي كبديل واعد التمويل المؤسسات الناشئة و الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة شريكي الجزائرية، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، 2023، المجلد 05، العدد 01، ص103).

❖ ضعف الثقة لدى المتبرعين تجاه المنصات والحملات التي تطلقها، ويمكن معالجة هذه المشكلة من خلال تعزيز مبادئ الحوكمة مثل الشفافية والإفصاح (كشكار عمر ، فايز أحمد و قاسم أنس ،

التمويل الجماعي للأغراض الخيرية واقع المنصات الإسلامية وتحدياتها ، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، (2023)، المجلد 08، العدد 01، ص286.

وفيما يلي أهم المنصات النشطة على مستوى الجزائر:

1 منصة "Chriky": تأسست منصة "Chriky" في سبتمبر 2014 من قبل مجموعة من الشباب الجزائريين كأول موقع لتمويل الحشد القائم على الأسهم في الجزائر. تهدف المنصة إلى تلبية الزيادة في الطلب على التمويل للاستثمار وإقامة المشاريع، مما يساهم في تخفيف الضغط عن البنوك والمؤسسات المالية التقليدية. توفر "Chriky" فرص استثمار صغيرة للجزائريين العاديين في مشاريع واعدة، المنصة تقع في فرنسا بسبب القيود القانونية في الجزائر، وتساهم في تنمية الثروة والابتكار في البلاد من خلال استخدام طرق تحصيل مشابهة لمنصة أخرى "Twiza". تحتوي "Chriky" على 120 مشروعاً في انتظار المصادقة. (Sansri Sara the crowdfunding as new entrepreneurial finance model for small Medium-sized Enterprises in Algeria Economic and Management Research journal\ Vol: 14,N:03(dupe), 2020, p 360)

التزامات ومسؤولية منصة Chriky أن التسجيل والوصول إلى الموقع مجاني ومتاح على مدار الساعة، مع إمكانية انقطاع الخدمة بسبب اعتبارات تتعلق بالصيانة أو السلامة. لا تضمن Chriky التشغيل المستمر والخلو من العيوب، فلا تتحمل المسؤولية عن أي إخفاقات ناتجة عن زوار أو أطراف ثالثة أو حالات قوة قاهرة. كما أنها غير مسؤولة عن دقة المعلومات المقدمة من رواد الأعمال، وتحفظ بحق تعديل أو حذف المعلومات دون إشعار مسبق. أخيراً، تلتزم Chriky بتقديم خدماتها كوسيلة وليس كهدف، ولا تتحمل أي التزام تجاه الأعضاء بخلاف ما يتعلق بأداء الخدمات. (منصة Chriky، التزامات ومسؤوليات وطبيعة الخدمات المقدمة من طرفها <http://www.chriky.com> تاريخ الزيارة (2024/08/1

2- منصة Ninvesti: حيث أُطلقت في عام 2019 من قبل مجموعة من المؤسسات الفرنسية الجزائرية. تهدف المنصة إلى تمويل المشاريع المبتكرة للشباب، وتعتبر الأولى من نوعها في الجزائر. تم تأسيسها بواسطة مجموعة من الشباب وأصحاب المؤسسات الاقتصادية الفرنسية، وتعمل على ربط حاملي المشاريع المبتكرة مع رجال الأعمال الراغبين في الاستثمار في هذه المشاريع، منصة Ninvesti للتمويل الجماعي تمثل تجربة مبتكرة في الجزائر، حيث تم إطلاقها في 10 مايو 2020 على يد مجموعة من رواد الأعمال الفرنسيين الجزائريين خلال فترة أزمة كوفيد-19. (Hakima, Les plateformes du Crowdfunding, alternatives numériques pour les PME en temps du COVID-19. CAS: Plateforme Algérienne Ninvesti Les plateformes du Crowdfunding,

alternatives numériques pour les PME en temps du COVID-19. CAS:
PlateformeAlgérienne NI)

وتتضمن شروط استخدام المنصة خمس خطوات رئيسية:

*الخطوة الأولى: يجب أن يكون لديك مشروع محدد بوضوح ترغب في تنفيذه، مثل تطبيق زراعي. إذا كنت ترغب في تمويله، يمكنك بدء حملة تمويل جماعي بصفة قائد للمشروع.
* الخطوة الثانية تتعلق بتحديد هدف المجموعة بشكل دقيق، بالمراعاة الحد الأدنى للمبلغ الذي تحتاجه لتمويل مشروعك.

*الخطوة الثالثة: يجب تحديد فترة جمع الأموال، والتي تتراوح بين يوم واحد و60 يومًا، ويمكن أن تصل استثنائيًا إلى 90 يومًا. هذه هي المدة التي تمنحها لنفسك لجمع أكبر قدر ممكن من الأموال.
*الخطوة الرابعة: يعتمد التمويل في Ninvesti على مبدأ "الكل أو لا شيء". إذا لم يتم الوصول إلى هدف جمع الأموال خلال الفترة المحددة، فلن يتم تنفيذ الحملة.

* الخطوة الخامسة تشير إلى المساهمين، وهم الأفراد الذين يقدمون الدعم المالي للمشاريع من خلال التبرعات أو دون توقع أي مقابل. (Dabah Mohamed Ridha, BenbraikaAdbelouahab, Le Crowdfundingcommemécansimeinnovant de financement des start-up -Les plateformesNinvesti et Twizacommemodèle-, Laboratoire Finances, Banques ET Management ; Lab.fbm@univ-biskra.dz, Milev Journal of Research& S)

كما تتمثل التوجيهات والوصاية في النقاط التالية:

1. يجب أن تكون المبالغ المحصلة خلال فترة الجمع بالدينار.
2. يجب تحويل المبلغ المحصل عبر النظام المصرفي بشكل قانوني وتقليدي.
3. يتطلب جمع هذا المبلغ الالتزام بالقوانين المتعلقة بالقروض أو الاستثمارات في رأس المال.
4. لا تتحمل Ninvesti أي مسؤولية عن أي صفقة أو تفاوض يتم التوصل بين المساهم وقائد المشروع بشكل مباشر خارج المنصة.
5. يتحمل مستلم الأموال المسؤولية الكاملة عن تقديم الإقرارات الضريبية والاجتماعية للجهات المعنية.
- 6 في حالة وقوع نزاع تجاري أو خلاف بين المساهم ومدير المشروع، تحتفظ منصة Ninvesti بحق استدعاء وسيط لتسوية النزاع.
7. يجب على كل الأطراف المعنية الاحتفاظ على سرية المعلومات التي يمتلكونها.

8. يمكن أن تؤدي المعلومات غير الصحيحة أو المثيرة للجدل التي يقدمها المساهمون أو قادة المشاريع إلى استبعادهم من المنصة.

- تسعى المنصة إلى أن تكون المرجع الأساسي في الجزائر للتمويل التشاركي للمؤسسات الناشئة، من خلال تسهيل وصول أكبر عدد ممكن من الأفراد. وتهدف Ninvesti إلى توفير التمويل وتعزيز القوة الشرائية عبر توجيه مدخرات المغتربين والمستثمرين بشكل آمن نحو المشاريع المبتكرة في الجزائر. كما تهدف إلى تعزيز ثقافة الدفع عبر الإنترنت وتوعية المستخدمين بآلية تمويل الحشد، بالإضافة إلى تنظيم تدقيق العملات الأجنبية ضمن إطار قانوني. (شوقي جباري، زهيرة قطراني، مرجع سبق ذكره ص82).

3- منصة Twiza: تأسست منصة Twiza في يوليو 2013 على يد الشريكين كريم منصور ونذير علام. وتعتبر هذه المنصة أول منصة تمويل جماعي جزائرية تهدف إلى تجسيد فكرة. وتمتلك الجزائر الحلول اللازمة لدعم المشاريع الناشئة، خاصة الشركات المبتكرة، من خلال توفير التمويل لأنشطتها الفنية والتنظيمية والرياضية، فضلاً عن تعزيز ريادة الأعمال والمشاريع البيئية. ظهرت فكرة تأسيس هذه المنصة نتيجة لتحدي 2012، الذي تم اختياره تحت شعار "تحدي نروحو"، اجتمع المؤسسون مع مجموعة من الجمعيات النشطة والمواهب الشابة المبدعة، والذين واجهوا صعوبة في الحصول على الدعم لمشاريعهم. ومن هنا، أرادوا تقديم حل لتمويل الأفكار الجديدة حيث تم اختيار الاسم بعناية ليعكس المصطلح المتداول في الجزائر، وليس بشكل عشوائي، وذلك من خلال دعم مستخدمي الإنترنت.

-تهدف منصة Twiza إلى تمكين المشاريع الجزائرية التي تواجه صعوبة في الحصول من خلال المصادر المالية المتاحة عبر الوسائل التقليدية. تستند المنصة إلى نظام التبرعات مع تقديم مقابل رمزي. يعتقد مؤسسو المنصة أنه في الدولة يمتد على أكثر من 2 مليون كيلومتر مربع ويضم أكثر من 45 مليون نسمة، تتولد أفكار جديدة لمشاريع، لكن للأسف، تبقى العديد منها مجرد أفكار ولن تتحول إلى مشاريع حقيقية بسبب نقص التمويل.

يقدم الموقع حاليًا 22 مشروعًا في مجالات متنوعة تشمل التضامن، الفن، التراث، التعليم، الموسيقى، ريادة الأعمال، الرياضة، المغامرة، التكنولوجيا، وألعاب الفيديو، مع تركيز خاص على ريادة الأعمال والتكنولوجيا. (زواويد لزهارى، مرسيلي نزيهة، دور منصات التمويل الجماعي في تمويل المشاريع الناشئة بالسعودية والإمارات مع الإشارة لحالة الجزائر، مجلة اراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 04، العدد (01)، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو، الجزائر 2022 ، ص156).

الخاتمة

يتضح أن التكنولوجيا المالية وخاصة منصات التمويل، تلعب دوراً أساسياً في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة. حيث تقدم هذه المنصات حلولاً مبتكرة تساهم في تسريع جمع الأموال وتوسيع الوصول إلى مصادر التمويل، مما يعزز قدرة رواد الأعمال على تحقيق أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ناجحة في الجزائر، حيث يواجه رواد الأعمال تحديات كبيرة في الحصول على التمويل التقليدي، توفر منصات التمويل البديل فرصة قيمة لتجاوز هذه العقبات. من خلال تعزيز الشفافية وتقليل التكاليف، يمكن لهذه المنصات أن تساهم في تحسين بيئة الأعمال وتوفير فرص جديدة للنمو. على الرغم من التحديات التي قد تواجهها التكنولوجيا المالية في الجزائر، مثل نقص الوعي والاعتماد على الحلول التقليدية، فإن الاستثمار في تطوير هذه المنصات وتوعية المجتمع بها يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة للمؤسسات الناشئة. يعتمد نجاح هذه المبادرات على التعاون بين القطاعين العام والخاص، لتوفير الدعم اللازم والتشريعات المناسبة التي تعزز من استخدام التكنولوجيا المالية. في النهاية، تظل التكنولوجيا المالية أداة قوية لتحفيز الابتكار ودعم النمو الاقتصادي، مما يجعلها ركيزة أساسية لمستقبل المؤسسات الناشئة في الجزائر وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج والتوصيات نوجزها فيما يلي:

1. النتائج

تأثر التكنولوجيا المالية على تمويل الشركات الناشئة من خلال:

- ❖ **تيسير الوصول إلى التمويل:** تسهم التكنولوجيا المالية في تسهيل الحصول على مصادر التمويل بطرق مبتكرة، مثل التمويل الجماعي (Crowdfunding) والمنصات الرقمية للقروض. هذه الأساليب تمنح الشركات الناشئة الفرصة للحصول على التمويل من مستثمرين محليين ودوليين بشكل أكثر سهولة، وبشروط قد تكون أكثر مرونة مقارنة بالبنوك التقليدية.
- ❖ **خفض التكاليف:** تلعب التكنولوجيا المالية دوراً في تقليل التكاليف المرتبطة بعمليات التمويل وإدارة المالية. على سبيل المثال، يمكن أن يسهم استخدام تقنية البلوك تشين في تقليل تكاليف التحويلات المالية الدولية، مما يعزز من الشفافية والكفاءة في العمليات المالية.
- ❖ **ج. الابتكار في الخدمات المالية:** تتيح التكنولوجيا المالية فرصاً جديدة للابتكار في تقديم الخدمات المالية، مثل البنوك الرقمية والمحافظ الإلكترونية، التي تقدم حلولاً مالية متطورة تلبى احتياجات الشركات الناشئة بطرق أكثر فعالية وسرعة.

2. التوصيات

- ❖ لتعزيز دور التكنولوجيا المالية في تمويل الشركات الناشئة في الجزائر، يُوصى بما يلي:
- ❖ تطوير إطار تنظيمي مناسب: ينبغي على الحكومة الجزائرية وضع سياسات وقوانين تدعم الابتكار في مجال التكنولوجيا المالية وتوفير الحماية القانونية اللازمة للمستثمرين والشركات الناشئة.
- ❖ تشجيع التعليم والتدريب: تقديم برامج تعليمية وتدريبية متخصصة في مجال التكنولوجيا المالية لتأهيل الكوادر البشرية القادرة على قيادة هذا القطاع.
- ❖ تحسين البنية التحتية التقنية: الاستثمار في تطوير البنية التحتية الرقمية لضمان استقرار وفعالية الأنظمة المالية الرقمية.
- ❖ -تعزيز التعاون الدولي: إقامة شراكات مع مؤسسات وشركات تكنولوجيا مالية دولية لتبادل الخبرات والتجارب الناجحة.
- ❖ زيادة الوعي والثقة: تنظيم حملات توعوية لتشجيع الشركات والجمهور على اعتماد الحلول المالية الرقمية وبناء الثقة في هذا القطاع.

I- المراجع

- ❖ Dabah Mohamed Ridha, BenbraikaAdbelouahab, Le Crowdfundingcommemécaneinnovant de financement des start-up -Les plateformesNinvesti et Twizacommemodèle-, Laboratoire Finances, Banques ET Management ; Lab.fbm@univ-biskra.dz, Milev Journal of Research& S. (n.d.).
- ❖ *Entretien du Président de la COSOB accordé à l'APS APS, Publié Le: Mardi, 07 Juillet 2020.*
- ❖ Hakima, Les plateformes du Crowdfunding, alternatives numériques pour les PME en temps du COVID-19. CAS: PlateformeAlgérienneNinvesti Les plateformes du Crowdfunding, alternatives numériques pour les PME en temps du COVID-19. CAS: PlateformeAlgérienne NI. (n.d.).
- ❖ -Sansri Sara the crowdfunding as new entrepreneurial finance model for small Medium-sized Enterprises in Algeria Economic and Management Research journal\ Vol: 14,N:03(dupe), 2020, p 360. (n.d.).
- ❖ signification, définitiondans le dictionnaireAnglais de Cambridge. (n.d.) <https://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais/start-up?q=STARTUPSvisited> 30/06/2024 at 22:30.
- ❖ Sophie, P., &Sattin, J.-F. (2016). le developpement des start-up Françaises: unprobleme de financement? ISTE openScience, 1-12. (n.d.).
- ❖ *Startup Talky*, <https://startuptalky.com/top-highest-valued-startups-world/>, 05/07/2024, 8:30.
- ❖ Tania , Z., Rotem , S., Karsten , W., Krishnamurthy , S., Felipe Ferri , d., Leyla , M., . . . Chris , K. The 2nd Global Alternative Finance Market Benchmarking Report. Cambridge : Cambridge Centre for Alternative Finance(2021)٠. (n.d.).
- ❖ ThameurHemdane, Crowdfunding report: An Opportunity to Increase Access to Finance For Msmes in ACP Countries 2021, The ICR Facility, Brussels, Belgium, September 2021, Page 7. (n.d.).
- ❖ WILSON, K., & SILVA, F. (2013). Policies for Seed and Early Stage Finance: Findings from the 2012 OECD Financing Questionnaire. Science, Technology and Industry Policy Papers. (n.d.).

1. المادة 45 من قانون المالية التكميلي لسنة 2020 رقم 20- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 33 الصادرة بتاريخ 04 جوان 2020، ص 14. (بلا تاريخ).
2. جباري شوقي و قطراني زهيرة ، التمويل الجماعي الية مستحدثة لمواجهة معضلة تمويل الشركات الناشئة مع الإشارة إلى حالة الجزائر ، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، (2022) ، المجلد 04، العدد 02، ص82. (بلا تاريخ).
3. خلفاوي بسمة أيت محمد محمد، حالة منصات التمويل الجماعي كأداة بديلة لتمويل المؤسسات الناشئة عرض بعض التجارب العربية مع الإشارة إلى الجزائر، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 02 العدد 02 2022، ص 254. (بلا تاريخ).
4. خلفاوي بسمة و أيت محمد محمد، سمة، منصات التمويل الجماعي كأداة بديل لتمويل المؤسسات الناشئة عرض بعض التجارب العربية مع الإشارة إلى حالة الجزائر، مجلة آراء الاقتصادية والإدارية، (2022) ، المجلد 4، العدد 2، ص246. (بلا تاريخ).
5. زواويد لزهاري، مرسيلي نزيهة، دور منصات التمويل الجماعي في تمويل المشاريع الناشئة بالسعودية والإمارات مع الإشارة لحالة الجزائر، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 04، العدد (01)، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو، الجزائر 2022، ص156. (بلا تاريخ).
6. شوقي جباري، زهيرة قطراني، مرجع سبق ذكره ص82. (بلا تاريخ).
7. عبد العزيز صلاح الدين و عاشوري بدر الدين، منصات التمويل الجماعي كبديل واعد التمويل المؤسسات الناشئة و الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة شريكي الجزائرية، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، 2023، المجلد 05، العدد 01، ص103. (بلا تاريخ).
8. كشكارعمر، فايز أحمد و قاسم أنس ، التمويل الجماعي للأغراض الخيرية واقع المنصات الإسلامية وتحدياتها ، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، (2023)، المجلد 08، العدد 01، ص286. (بلا تاريخ).
9. منصة Chriky، التزامات ومسؤوليات وطبيعة الخدمات المقدمة من طرفها <http://www.chriky.com> تاريخ الزيارة 2024/08/1.
10. Fatonah, S., Yulandari, A. and Wibowo, F.W. (2018) A Review of E- Payment System in E-Commerce", Journal of Physics: Conference Series, 1140(1), pp. 0-7. (n.d.).
11. Fintech Innovation: From Robo-Advisors to Goal-Based Investing and Gamification by Paolo Sironi.
12. Jean-harvélorenzi, banque et fintech: enjeux d'innovation dans la banque de détail, RB edition, 2016, p:12.
13. Junadi and Sfenrianto (2015) A Model of Factors Influencing Consumer's Intention to Use E-payment System in Indonesia', Procedia Computer Science, 59(March), pp. 214-220. doi:10.1016/j.procs.2015.07.557. (n.d.).
14. Mazars. (2020). Baromètre du crowdfunding en France 2020. France. «P 6-5
15. Mazars. (2021). Baromètre du crowdfunding en France 2021. France. «p3-4
16. Simon hardie and authors, 2017 fintech disruptors report, innovation, distributed, mapping the fintech bridge in the open source era, published November 2016, magnacarta communications, p:6.
17. Thiel, P. A., & Masters, B. (2014). Zero to one: Notes on startups, or how to build the future (First edition). Crown Business, P30.
18. Walsh, B. (2009a). The web startup success guide. Apress, P8.
19. الزهراء او قاسم، وهيبة عبد الرحيم 2019، التكنولوجيا المالية كتوجه نقدي ومالي جديد للدول المتقدمة بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والصين، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 7 العدد 338 11 (مكرر) جوان 2019، ص338. (بلا تاريخ).

20. الشريف، بوموديمان، (2019) بورصة تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة أحدث مصدر لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الدولي حول سياسات التمويل وأثرها على الاقتصاديات والمؤسسات دراسة حالة الجزائر والدول النامية بسكرة.. جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص 04. (بلا تاريخ).
21. بوزانة أيمن، حمدوشوفاء، (31) تطبيق الابتكار المفتوح في التكنولوجيا المالية الإسلامية لتعزيز الشمول المالي المالي ماليزيا نموذجاً، مجلة التكامل الاقتصادي، ديسمبر (2021)، ص 553. (بلا تاريخ).
22. ترجمة حسين الحافظ، ما هو الفن تك (Funtech)، مجلة المشروع العراقي المترجمة. <https://www.micrifinancegateway.org/ar/fintchmenawamdaconsuté> 20/06/2024. (بلا تاريخ).
23. جونس، فيل، وآخرون (2017)، التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط والشمال إفريقيا، تقرير التكنولوجيا المالية، ومضة وبيفورت 2017، ص 3.
24. حنفي عبد الغفار، رسمية قرياقص، أساسيات الاستثمار والتمويل مصر، مؤسسة شباب الجامعة، 2000، ص 540.
25. زواويد لزهاري، حجاج نفيسة، "التكنولوجيا المالية ثورة الدفع المالي.. الواقع والأفاق"، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 7، العدد 03، الجزائر، 2018، ص 66. (بلا تاريخ).
26. شالوروسام، الاقتصاد الرقمي ومنصات التكنولوجيا المالية الإسلامية - دراسة حالة منصة LDINAR المدعومة بالذهب، (بلا تاريخ).
27. شراقة صبرينة، تكنولوجيا التأمين: اتجاه جديد لصناعة تأمين متطورة ومتحولة تكنولوجيا - دراسة حالة الشركة الأمريكية. (بلا تاريخ).
28. صندوق النقد العربي، التكنولوجيا المالية التطور الرقمي من أهم ركائز مستقبل القطاع المالي والمصرفي، دائرة الدراسات والأبحاث والتقارير، العدد 467 تشرين الأول / أكتوبر 2019.
29. عبد الرحمان ب س . سعاد ص، رأس المال المخاطر ودوره في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر - دراسة حالة شركة - SOFINANC، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية، ص 17. (بلا تاريخ).
30. فاروق خلف وآخرون، المؤسسات الناشئة والحاضنات، الجزء الأول، مجموعة أبحاث، مطبعة منصوري الوادي، الجزائر 2021، ص 13.
31. محمد العيش الصالحين، الحوكمة والتمويل الجماعي (قراءة في التجربة الفرنسية). مجلة كلية القانون الكويتية العالمية، (2016)، العدد (1)، ص 623-657. (بلا تاريخ).
32. محمد محمود، دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الإسلامية، إسلام أون لاين، تاريخ الإطلاع 10/05/2024، على الخط : <https://islamonline.net/5b89b7b3>.
33. مختبر ومضة وبيفورت، التكنولوجيا المالية في شمال إفريقيا والشرق الأوسط تقرير، ص 49.
34. مروي رمضاني، كريمة بوقرة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر نماذج لشركات ناجحة عربياً، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري محمد، بشار، 2021، ص 279-280. (بلا تاريخ).
35. مليكة بن عقيلة، يوسف سائي، "دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية"، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 7، العدد 03، الجزائر، 2018، ص 93. (بلا تاريخ).
36. هبة عبد المنعم، رامي عبيد، أنور عثمان، مرجع سبق ذكره. (بلا تاريخ).
37. هبة عبد المنعم، رامي عبيد أنور عثمان سبتمبر منصات التمويل الجماعي، صندوق النقد العربي، مرصد التقنيات المالية، (2021)، ص 5.

